طلاب مصيرهم مجهول.. «العلوم الصحية» تستغيث في حمص.. و«المخابر» يرثى لها!

٤ أساتذة فقط على ملاك الكلية ولا توصيف وظيفي طوال ١٥ عاماً؟

يوسف لـ«الوطن»: اقتراح بإيقاف القبول في اختصاص المخابر لمدة عام

| فادي بك الشريف

يبدو أن مشكلة نقص الأساتذة في عدد من الكليات لا تزال تلقي بتأثيراتها الكبيرة على واقع الطلاب وتعليمهم فيها وخاصة الجانب العملي لبعض الكليات التي يتطلب وجودها وإحداثها توافر عدد من المستلزمات والتجهيزات ولاسيما «المخابر».

مشاكل بالجملة لخصها طلاب العلوم الصحية في جامعة البعث تبدأ بوجود نقص كبير بالتدريب العملي ومواد المخابر ولا تنتهي بالنقص الكبير بالكادر التدريسي المختص.

طلاب أكدوا لـ«الوطن» عدم توافر أجهزة عرض وإسقاط، ناهيك عن عدم وجود طابعات وأحبار لطباعة الأسئلة الامتحانية، منوهين بعدم وجود توصيف وظيفي لقسم المخابر.

كما اعتبر الطلاب أن مصيرهم «مجهول» ولا بارقة أمل من إحداث دراسات عليا لإكمال المسير العملي وتحقيق الطموح، كما لا يسمح لهم بالتدريب والعمل لمصلحة المشافي والمراكز الطبية، مؤكدين عدم الاهتمام الكافي بكوادر العلوم الصحية الطبية بشكل كبير رغم ضرورة وجودهم للوقوف عند واقع الكلية وشكاوى الطلاب بالمجتمع.

تواصلت «الوطن» مع عميد كلية العلوم الصحية في جامعة البعث علي يوسف، ليؤكد الواقع الصعب الذي تعيشه الكلية على صعيد نقص الأساتذة والتجهيزات.

وقال: إن الوضع جيد في قسمي التغذية والمعالجة الفيزيائية، لكن قسم المخابر (يرثى له)، مضيفاً: تقدمنا بمقترح لرئاسة الجامعة بإيقاف القبول في اختصاص المخابر مدة عام واحدة ريثما يتحسن الوضع في هذا القسم، مع الاعتماد أيضاً على عدد من الموفدين، مضيفاً: يمكن تحويل الطلاب إلى القسمين الآخرين، وخاصة أن الفرز يكون في السنة الثالثة.

وكشف يوسف عن وجود ٤ أساتذة فقط على ملاك الكلية وجميعهم في قسم التغذية، مؤكداً عدم وجود أي عضو هيئة تدريسية في هذا المجال، ناهيك عن وجود شح في المخابر، وعدم وجود مخابر خاصة بالكلية، ويتم الاعتماد على الطب البشري في هذا الصدد.

وقال: إن عدد الطلاب في الكلية يتجاوز الـ ٢٠٠٠ طالب وطالبة، منوهاً بأن العدد الأكبر في قسم التغذية ثم المعالجة الفيزيائية يليها المخابر بمعدل ٢٠٠ طالب.

ونوه يوسف بعدم وجود توصيف وظيفي لقسم المخابر، ما يبدد الرغبة لدى الكثيرين من التسجيل عليها، مضيفاً: منذ افتتاح الكلية في عام ٢٠٠٦ ولا وجود للتوصيف الوظيفي، وفي حال تم التوصيف يصبح بإمكانهم افتتاح مخبر أو الانتساب إلى النقابات.

وقال عميد العلوم الصحية: لم تفتتح دراسات عليا في الكلية لعدم وجود كادر تدريسي، لافتاً إلى وجود نقص واضح في أعداد الهيئة التدريسية.

وأشار يوسف إلى متابعة واقع الكلية وتقديم عدد من الاقتراحات التي تنعكس إيجاباً على واقع الطلاب، بما يسهم في معالجة المشاكل القائمة والتوصل إلى عدد من الحلول.

غالون الزيت بـ٢٠٠ ألف في اللاذقية

رئيس دائرة الأشجار المثمرة لـ«الوطن»: الإنتاج ضعف الموسم الماضي

رئيس اتحاد الفلاحين: أتوقع أن ينخفض سعره عند القطاف

| اللاذقية – عبير سمير محمود

يصل سعر كيلو زيت الزيتون في أسواق اللاذقية حالياً إلى ١٢ ألف ليرة، ليتخطى الغالون سعة ١٧ ليتراً ٢٠٠ ألف ليرة، وسط مخاوف من ارتفاع سعره مع بداية الموسم القادم جراء غلاء مستلزمات الإنتاج، وفقاً لعدد من المزارعين.

إنتاج مضاعف

رئيس دائرة الأشجار المثمرة في مديرية زراعة اللاذقية قيس غزال أكد لـ«الوطن»، أن التقديرات الأولية لإنتاج المحافظة من الزيتون بالموسم الحالي ٨٧٩٩٨ طناً، بما يزيد الضعف على إنتاج الموسم الماضي الذي بلغ ٤١، ٩ آلاف طن.

وأضاف غزال أن الظروف الجوية وخاصة الجفاف إثر بشكل كبير على كمية الإنتاج لمحصول الزيتون ومحاصيل أخرى خلال فترة عقد الأزهار في شهر أيار الفائت، مبيناً أن الإنتاج الأولي مقسم بين ٤٢٧ طناً من الأشجار المروية «سقاية»، و٨٧٥٧٠ طناً من الأشجار البعلية.

ولفت إلى أن كمية الإنتاج موزعة بين مناطق المحافظة الأربع على مساحة إجمالية ٤٥٠٠٥١٩ هكتاراً، فيها ١٠٠.١٩٢.٤ ملايين شجرة، لافتاً إلى أن معدل إنتاج القراحة ١٠٣٦٦ طناً، وفي منطقة جبلة إنتاج أولي مقدر بحوالي ٤٦٠٧٦ طناً، ومعدل إنتاج ١٧٢٨٨ طناً في منطقة الحفة، في حين أن منطقة اللاذقية تنتج بمعدل ١٤٢٨٩ طناً من الزيتون.

وأشار غزال إلى أن الإنتاج كان قد بلغ ١٦٨ ألف طن في الموسم قبل الفائت الذي تعرض للحرائق، مشيراً إلى أن الأشجار التي تعرضت للحريق تحتاج بين ٤- ٥ سنوات لتعود إلى إنتاجيتها بشكل عام.

بين الجفاف والسماد

وفيما يخص إنتاج زيت الزيتون، بيّن غزال أن الإنتاج يحدد بعد موسم قطاف الزيتون ودخول مرحلة العصر، لافتاً إلى أنه يتراوح بين ٢٠ – ٢٥ ٪ كإنتاجية قطعية من الزيت، وقد يصل إلى ٢٧ ٪ من إنتاج الخضيري وهو النوع الأكثر مناسبة للزيت في المحافظة.

وعن سبب ارتفاع سعر الزيت ١٢ ألف ليرة للكيلو الواحد، رأى غزال أن الظروف الجوية الجافة وارتفاع مستلزمات الإنتاج والأسمدة تسببت بارتفاع السعر مع تراجع القدرة الشرائية للمواطن والفلاح بالوقت نفسه.

مؤشرات

من جهته، أكد رئيس اتحاد الفلاحين في اللاذقية حكمت صقر لـ«الوطن»، أن هناك مؤشرات إنتاجية لانخفاض سعر الزيت خلال الموسم الحالي على القطاف، قائلاً إن الإنتاج أفضل من العام الماضي.

وأوضح صقر أن الموسم هذه السنة يعتبر «موسم حملان»، رغم أن الظروف الجوية وعوامل الجفاف القاسي أثرت في كمية الإنتاج إلا أنه أفضل بكثير في الموسم الماضي الذي تعرض للحرائق ولم يكن موسم حملان في الأساس ما أدى لارتفاع سعر الزيتون والزيت.

صقر أضاف بالقول إن العوامل الطبيعية والحرب الكونية اجتمعتا معاً ضد الفلاح، إذ إن عدداً كبيراً من الفلاحين لم يقوموا بعمليات الفلاحة والتسميد لارتفاع أجور الأولى وأسعار السماد، ما أثر على عملية الإنتاج بشكل سلبي في ظل الجفاف الذي حصل خلال الشهرين الماضيين.

ورأى رئيس اتحاد الفلاحين أنه مع بدء موسم الإنتاج ستنخفض أسعار الزيت إلى ما دون ٢٠٠ ألف ليرة للغالون «بيدون ١٧ ليتراً»، معتبراً أن السعر الحالي مرتفع ومن غير المنطقي أن يرتفع أكثر من ذلك على الإطلاق.

وذكر أن اللاذقية محافظة منتجة للزيتون، وكميات الإنتاج تغطي حاجتها وتزيد بما يتم تصديره إلى خارج المحافظة، مشيراً إلى عمل نحو ٥٧٣٢٣ أسرة في زراعة الزيتون بمحافظة اللاذقية.

تحدد السعر

رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في اللاذقية أحمد زاهر بيّن لـ«الوطن»، أنه لم يتم تحديد سعر كيلو الزيت للموسم المقبل والتسعير يكون عبر لجان معنية مع بداية فترات عصر الزيتون، مشيراً إلى أنه يعتمد على الكمية المنتجة وتخمين السعر وفق مبدأ العرض والطلب.

وحول مبيع الكيلو حالياً بسعر ١٢ ألف ليرة (٢٠٠ ألف للغالون)، أكد زاهر أن ما يباع حالياً هو بقايا الموسم الماضي وهي كميات لدى عدد من الفلاحين لا تباع في السوق بشكل رسمي، ومن يحدد سعرها هو الفلاح نفسه بتقييمه للتكلفة من أجور فلاحة وأسمدة وغيرها من تكاليف الإنتاج على اعتبار أن الزيتون والزيت منتج محلي، على حين أن سعر الزيت في موسمه يتم تحديده من قبل لجان من الجهات المعنية.

موظف واحد يعمل كمدير ومحاسب ومستخدم

موظف واحد يعمل كمدير ومحاسب ومستخدم

| السويداء -عبير صيموعة

اشتكى أصحاب الشاحنات الذين تعاقدوا مع مكتب نقل البضائع في السويداء التابع لـوزارة النقل والخاص بالمؤسسات العامة، مثل (الأعلاف- الإسمنت- الدقيق..) من سوء عملية تنظيم دور الشاحنات لكونه لا يعمل فيه إلا موظف واحد.

وتتلخص الإشكالية بحسب المتعاقدين مع المكتب بعدم قدرة مكتب تنظيم الدور بين أصحاب الشاحنات نتيجةً لقلة كادره الوظيفي، وخاصة مع قيام بعض الجهات الراغبة في نقل واستجرار بضائع لها بتجاوز المكتب والتعامل بشكل مباشر مع عدد محدود من أصحاب الشاحنات، من دون المرور بالمكتب الذي من المفترض به منح تسيير أي شاحنة من دون أن يكون صاحبها حاصلاً على تذكرة قطع من المكتب.

وأكد السائقون ممن تواصلوا مع «الوطن» أن حصر هذه التجاوزات يتطلب تنظيم جداول أسمية للسائقين وفق الدور وإرسالها إلى الجهات ذات الصلة ومتابعتها على الطرقات من خلال تسيير دوريات للتأكد من حصول سائق الشاحنة على تذكرة من مكتب نقل البضائع تخوله بنقل هذه البضائع.

ولفت هؤلاء إلى أن عدم الالتزام بالدور أخرج أكثر من عشرين سائقاً من العمل المستمر وحصر النقل بعدد من السائقين القلائل ممن يعملون ٦٠ نقلة بالشهر في حين أن السائقين لا يتجاوز سقف عملهم الشهري نقلتين، علماً أن عملهم محصور فقط ضمن مكتب نقل البضائع، وغير مسموح لهم بالعمل خارجه لأن نقل أي سلعة يتطلب الحصول على تذكرة ممهورة من مكتب نقل البضائع وهؤلاء ملتزمون بدفع قيمة التذكرة البالغ سعرها ٤٥٠٠ ليرة والترسيم السنوي البالغ مليوناً ونصف المليون ليرة.

مدير مكتب نقل البضائع في السويداء مجيد علم الدين أكد لـ«الوطن» أن السيارات الشاحنة المتعاقدة مع المكتب تبلغ ٢٣ سيارة، لافتاً إلى وجود بعض التجاوزات من بعض الجهات صاحبة البضائع من خلال توصلهم أو تعاملهم مع سائقين محددين من دون المرور بالمكتب وهذا يحرم الآخرين من العمل.

وأكد علم الدين أنه بعد الإشكالات التي حصلت قام المكتب بتنظيم الدور من جديد أملاً الانتظام بالدور مع عدم تجاوز الجهات صاحبة البضاعة. مكتب النقل أوضح أن مكتب نقل البضائع على أقل تقدير يجب أن يعمل به أربعة موظفين على حين لا يوجد به سوى موظف واحد فقط فهو المدير وقاطع التذاكر والمحاسب والمستخدم، لافتاً إلى أنه وحده لا يستطيع القيام بكل هذه الأعمال.

لم ننجح في التخلص منه حتى الآن

زهرة النيل السامة تزهر في الغاب وسد محردة

| حماة- محمد أحمد خبازي

رغم كل الاهتمام الذي تبديه وزارة الزراعة، لمكافحة زهرة النيل السامة بمحافظة حماة، وتحديداً في المسطحات المائية بمنطقة الغاب، وبحيرة سد محردة، فلما تزل المكافحة قاصرة والنبتة تتنعش وتزهر، وتؤثر سلبياً في ري الأراضي الزراعية بالغاب، وتهدد سد محردة، وتقضي على الثروة السمكية.

ففي الأول من حزيران الماضي، بحث وزير الزراعة مع المعنيين، مصفوفة عمل لمكافحة تمدد هذه الزهرة وتناميها، بعد توفير الإمكانات الفنية للمكافحة المجدية.

وتم التأكيد على «العمل بين كل الجهات لمتابعة تنفيذ مصفوفة المكافحة، وفق برنامج زمني محدد، بالإضافة لوضع دراسة لمشروع فني اقتصادي للتخلص من زهرة النيل، عبر تأمين كل المستلزمات لذلك، واعتماد مصفوفة على المستوى المحافي وفق خصوصية كل منطقة».

وعن واقع الزهرة ومكافحتها بمنطقة الغاب، بيّن مدير الوقاية النباتية بالهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب وفيق زروف لـ«الوطن»، أن هذه الزهرة منتشرة في منطقة الغاب بطول نحو ١٣٠٠ كم، أي بالمصارف الرئيسية أ ـ ب، وبالمصارف الفرعية وقنوات الري البيتونية.

وأوضح أن الزهرة تسهم بنقص المياه لامتصاصها كميات كبيرة منه، وتعوق حركة المياه بالمصارف، ما يؤثر في ري الأراضي الزراعية.

وعن إجراءات المكافحة قال زروف: نشرنا عدوها الحيوي «سوسة زهرة النيل» بعدة مواقع مختلفة، بمشاركة دائرة المكافحة بزراعة حماة.

كما عزّلنا نحو ٦٠كم بالمصارف الفرعية بالطريقة الميكانيكية، كاشفاً أن الزهرة متجددة وسريعة بالآليات المتوافرة، فالتعزيل الميكانيكي ضعيف لنقص الآليات والعمال، فالبواكر وغيرها لا تكفي لمكافحة ميكانيكية فاعلة. ولفت إلى أن المكافحة الحيوية أسرع وأجدى، فهي تقزم النبتة، ولكن لا تقضي عليها!.

مدير محطة محردة الحرارية علي هيفا بيّنَ لـ «الوطن» أن استهلاك هذه النبتة للماء مرعب، وأنها قضت وتقضي على الثروة السمكية ببحيرة السد، لتغطيتها الضوء الذي يحتاجه السمك.

وعن مكافحتها ببحيرة السد، قال: نصب فنيو المحطة منذ عام ٢٠١٤ حاجزاً ميكانيكياً عائماً ، مؤلفاً من أنبوب بلاستيكي بقطر ٥ إنش وسماكة ١سم وطول ٢٣٠م، بداخله كبل فولاذي للمتانة بقطر ٢سم، لمنع وصول النبتة لمنطقة توضع المضخات بالحالة الجوية العادية.

وأضاف: ولكن في حال حدوث عواصف تقل فعالية هذا الحاجز، وتعبره الزهرة، ما يجعل صيانة المضخات صعبة.

رئيسة دائرة وقاية النبات بزراعة حماة المهندسة رشا العلي، ورداً على أسئلة «الوطن» حول تمدد هذه الزهرة وجدوى المكافحة، بيّنت أن زراعة حماة تتابع تنفيذ مصفوفة العمل التي نوقشت بوزارة الزراعة في الأول من شهر حزيران الماضي.

وأوضحت أنه تم تعزيل ١ هكتار من المسطحات المائية في سد محردة وحلفايا، وذلك بالمكافحة الميكانيكية، وباستخدام البواكر والقوارب وبمساندة الخدمات الفنية والموارد المائية والمحطة الحرارية ومديرية الثروة السمكية، مشيرة إلى أن المكافحة الحيوية تبدأ من أيار حتى آب، بإطلاق أعداء حيوية للزهرة التي تكون عادة في فترة السكون.

ولفتت إلى أن العدو الحيوي يفكك أوصال الزهرة ويقزمها من ١٫٥ م إلى ٧٥ ـ ٥٠ سم، ويقلل معدلها، ولكنه لا يقضي عليها، فهي تعود للتكاثر من نيسان حتى تشرين الأول، مشيرة إلى أن المكافحة الحيوية للنبتة في موطنها الأصلي «أميركا» قضت عليها، وأما عندنا فتقزمها فقط.

«ثقافة» الحسكة تطلق مشروع التعلّم المتكامل لطلاب المدارس المتسربين

| الحسكة - دحام السلطان

أطلقت مديرية ثقافة الحسكة مشروّع التعلّم المتكامل للأطفال واليافعين لمن هم بين أعمار الـ٦- ١٨ سنة والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٩- ٢٤ سنة من الموجودين خارج المدرسة ولم تسمح لهم ظروفهم الالتحاق بالمدارس بفعل ظروف الحرب الراهنة التي تمر فيها البلاد.

وبيّن مدير ثقافة الحسكة عبد الرحمن السيد في تصريح لـ«الوطن» أن المديرية أخذت على عاتقها تجهيز ٣ قاعات صفية كبيرة الحجم وقاعة حاسوب وقاعة مسرح مدرسي «صيفي- شتوي» متعدد الأغراض في موقع المساحة المجاورة لمبنى مديرية الثقافة من الجهة الشرقية، لاستقطاب تلاميذ وطلاب المدارس المتسربين من هم اليوم خارج المدرسة، بدءاً من الصف الأول وحتى الصف التاسع ولمواد المنهاج المدرسي «اللغة العربية، الرياضيات، العلوم والفيزياء والكيمياء، اللغات الأجنبية»، إضافة إلى البرامج النوعية والترويحية المختلفة.

ولفت إلى أن عملية التعلّم المتكامل سيتم المباشرة بها فور الانتهاء من إعادة تأهيل وصيانة القاعات الصفية التي شارفت على الإنجاز.

وأوضح السيد أن المركز سيقدم الخدمة للأطفال واليافعين والشباب الأكثر إستراتيجية وفاعلية لضمان تنميتهم وتمكينهم وتنمية قدراتهم وتوسيع نطاق الفرص لديهم ومنحهم فرصاً ثانية لمواصلة تعلمهم وتقديم مسارات متعددة للتعلم لدى الأطفال والشباب على حد سواء وتزويدهم بالمهارات المطلوبة لمواصلة رحلة التعليم ومن ثم الانتقال من التعليم إلى العمل، واستثمار طاقاتهم بالشكل الأمثل نحو التطوير المجتمعي والفاعلية في التغيير الإيجابي ودعم التماسك المجتمعي، ومن ثم الوصول إلى الأنشطة العلمية المتكاملة وبرنامج بناء القدرات.

وأشار مدير الثقافة إلى أن المركز يستهدف الأطفال واليافعين من هم خارج المدرسة والمعرضين لخطر التسرّب فيها أيضاً، إضافة إلى جيل الشباب من هم بين أعمار الـ١٩- ٢٤ سنة، من الذين لم تسمح لهم ظروف الحرب بالالتحاق بالمدرسة، نتيجة لعدم وجود مدارس فاعلة قريبة من مواقع إقامتهم، واضطرارهم للعمل بفعل ظروفهم الاقتصادية والنزوح والتهجير المتكرر بفعل الإرهاب والوجود في مراكز إقامة مؤقتة، إضافة للظروف الاجتماعية والعائلية والنفسية المرافقة لواقع حال أسرهم.

ولفت إلى أن الاستقطاب يشمل الأطفال المهمشين اجتماعياً والمشرّدين في الشوارع أو في مراكز الاستضافة والإقامة الداخلية، والأطفال ذوي الإعاقة من غير المدرجين في المدارس أو الموجودين في مركز الخدمة الاجتماعية ولديهم قدرة على التعلّم، مضيفاً إلى المركز يشمل أيضاً الإناث من هن دون سن الـ١٩ عاماً من اللواتي فقدنَ حقهنّ في التعلّم ضمن المدارس واضطررن لترك التعليم نتيجة للزواج المبكر والظروف الأسرية المختلفة.

استقالات في «السورية للاتصالات» بالسويداء بسبب نقص المازوت!

| السويداء- عبير صيموعة

تقدم عدد كبير من العاملين في فرع الشركة السورية في السويداء باستقالاتهم خلال الأشهر القليلة الماضية بسبب عدم قدرتهم على تغطية نفقات النقل العالية، جراء عدم قدرة الحافلات التي تم التعاقد معها من الفرع لنقل العاملين على تأمين مادة المازوت اللازمة لعملهم مما أدى إلى توقفها عن نقل العاملين.

وتلقت «الوطن» العديد من الشكاوى حول توقف عدد من المقاسم في كثير من القرى والبلدات عن العمل وانقطاع الاتصالات مع انقطاع التيار الكهربائي جراء توقف المولدات عن العمل بسبب تعطل بعضها إضافة إلى عدم تأمين مادة المازوت للبعض الآخر في كثير من تلك المقاسم.

بدوره عضو المكتب التنفيذي المختص في المحافظة وائل جريوع بين لـ«الوطن» أن التقرير المقدم من قبل فرع الاتصالات أكد على وجود تقديم استقالات من قبل العاملين في الفرع إلى جهة عمل سببه الأول إلى عجز العاملين عن دفع أجور النقل المرتفعة بعد توقف الحافلات المتعاقد معها من قبل الفرع على نقل العمال وعدم قدرتهم على الانتقال من الريف والسكن في المدينة جراء ارتفاع بدل الإيجارات التي شهدت هي الأخرى تحليقاً غير مسبوق.

ولفت جريوع إلى أنه بحسب الواقع الراهن وطلبات الاستقالات المقدمة فإن الأمر يهدد بنقص اليد العاملة بالإضافة للنقص في الكادر الفني من عمال (لحام كوابل وملاحظي خطوط).

وأشار إلى جملة من الصعوبات التي تواجه عمل الفرع تضمنها التقرير والمتعلقة بحاجة الفرع إلى نحو ٧٠ ألف ليتر مازوت شهرياً لتغطية حاجة المراكز الهاتفية لضمان استمرارها في تقديم الخدمات في ظل نقص المادة إضافة إلى أن المسافات الكيلومترية المخصصة لآليات الفرع قليلة وغير كافية لإنجاز الأعمال المطلوبة موضحاً أن توقف بعض مراكز الهاتف عن العمل في عدد من القرى والبلدات يعود لحصول أعطال كثيرة في محركات الديزل في المراكز والمحطات الهاتفية بسبب ساعات العمل الطويلة.

وأشار جريوع إلى تنظيم ٢٤ ضبط شرطة خلال الشهرين الماضيين لحوادث تتعلق بسرقة (كابلات هاتفية- كابلات كهربائية- بطاريات) مؤكداً أن استمرار تعرض الشبكات والكابلات والتجهيزات الهاتفية للتعديات والسرقات من قبل مجهولين بات يستنزف طاقة الورشات والمواد الفنية الموجودة لدى الشركة خاصة مع عدم القدرة على التعويض وصعوبة إعادة الاتصالات للأماكن المسروقة.